



كلية التربية  
جامعة مدينة السادات  
قسم رياض الأطفال

مستخلص بحث من رسالة ماجستير بعنوان

# فاعلية برنامج أنشطة فنية قائم على (الكورت ١) لتنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة

إعداد/ الباحثة

ضحى على عوض بركات

٢٠١٨م

## المقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي الهائل وانتقال الاهتمام إلي كل ما هو حديث وآلي والأنصراف عن الاهتمام بالبيئة المحيطة مما أدى إلي انتشار الأمراض والعديد منها بسبب التلوث البيئي. لذا برز الدور الخاص في ضرورة التوعية بالبيئة وكيفية المحافظة عليها والاهتمام بها وبما عليها وبخاصة الإنسان سواء أكانوا كبارا وصغارًا، وحيث أن الصغار هم بناء المستقبل، وعلي الأسرة أن يكون لديها الوعي الكافي بالبيئة، ومفاهيم الوعي البيئي، وأن تنقله لأبنائها؛ ليصبح الوعي البيئي جزءاً لا يتجزأ من تنشئة الأسرة لهم. إن انتشار الأمية والجهل بأمور التربية بين قطاعات عريضة من الأسر بالمجتمع المصري، كذلك يدعو تعاضم دور المدرسة لتصحيح الاتجاه والأساليب التربوية في هذا السبيل، ويشجع هذا علي الاهتمام بدور المدرسة في توعية الأطفال ببيئتهم وكيفية الحفاظ عليها وحيث أن التربية البيئية لا يمكن أن يترك أمرها للصدفة أو العشوائية ولكن يجب أن تحتل مكانة متميزة في السياسات الدولي. (حسام محمد مازن ٢٠٠٧: ٢١)

وتؤكد البرامج التعليمية في العديد من المنظمات الإقليمية علي أهمية البدء بتلك البرامج مبكراً وتعديل اتجاهات الأطفال نحو البيئة.

ويري محمد عبد الرحمن الدخيل (٢٠٠٢، ١١) أن النشاط المدرسي هو عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه. وقد قامت نظرية النشاط Activity Theory إلى الحصول على مفاهيمها الخاصة بالكيانات المجتمعية من العلوم الأخرى دون قصد؛ إلا أنها تلك الكيانات التي تشكل المحتوى النفسي في المجتمعات الحديثة. ووفقاً لنظرية النشاط، فالنشاط هو نظام من الإجراءات والأفعال التي تسعى لتحقيق بعض الأهداف. ولكن في الواقع، تم الحصول على هذا التعريف للأنشطة من العلوم الأخرى، وقد تأسبت مع نظرية النشاط من خلال التحديد المناسب "للأهداف". (Andy Blunden, 2009, 2)

ومن هنا فإن الخبرات التعليمية التي تقدمها الروضة للأطفال لا تقتصر على الجانب المعرفي والوجداني فقط، فهي بلا شك تتضمن أيضاً مجموعة من المهارات المتنوعة التي تنمي الجانب المهاري أو النفس حركي، وتزود الأطفال بمجموعة من المهارات الفنية المهمة لتمكنهم من بلورة وترجمة الرؤى والأفكار بصورة تعكس قدراتهم على التعبير والإبداع، وذلك ضمن سياق عام متكامل، مع ما يقدم لهم في مجالات نموهم الرئيسي. (إيمان التهامي ٢٠١٢ : ١٩)

وتكتسب الأنشطة الفنية أهمية خاصة في سنوات الطفولة المبكرة، فالفنون بصفة عامة بما تحمله من أساليب تعبير تلقائية تشكل لغة عالمية تتخطى حدود الثقافات واللغات، ولذا فإن الأطفال يتفاعلون معها ويهتمون بها أكثر من اهتمامهم بالفنون التي تعتمد على اللغة كأداة أساسية في التعبير.

وهذا ما أكدته دراسة ( Kuang , Ching – Chen , 2007:189 ) أن الأطفال يستخدمون الفن لابرار أفكارهم وحقيقة واقعهم بالوسائل التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون بسعادة بالغة في أثناء عملهم الفني .

وقد أثارت دراسة ( Lee , Seung yeon , 2009:303 ) إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة تتوافر بها المواد والخامات الفنية والتفاعلات المتبادلة بين الأطفال بعضهم البعض .

وترتبط الانشطة الفنية بدروس برنامج كورت (CORT) للتدريب على التفكير كمهاره اساسيه وقد استخدمت هذه الدروس منذ عام ١٩٧٠ وتستعمل دروس الكورت في العديد من دول العالم من بينها : الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وايرلاندا وكندا واستراليا ونيوزلاندا واسرائيل ومالطا. وقد ابدت العديد من البلدان اهتمامها اتباع هذا النموذج. (فتحي عبد الرحمن جروان ٢٠٠٢ : ٣٢-٣٣)

ويتكون برنامج الكورت من ستة أجزاء ، وستقوم الباحثه باستخدام الجزء الاول وهو (توسعة مجال الادراك ) الهدف الاساسي من هذا الجزء هو زيادة توسعة ادراك المتعلمين حتى يستطيع ان يكون رؤية واضحة لاي موقف تفكيري وهذا الجزء اساسي في التفكير ويجب ان يدرس قبل أي من الاجزاء الاخرى. ويحتوي هذا الجزء على الدروس الاتية:

- أ- معالجة الأفكار Treatment of ideas
- ب- اعتبار جميع العوامل Factors involved
- ت- القوانين Rules
- ث- النتائج Consequences
- ج- الاهداف Aims, Goals, objectives
- ح- التخطيط Planing
- خ- الاولويات المهمة First important priorities
- د- البدائل والاحتمالات والخيارات Alternatives, possibilites, Choices
- ذ- القرارات .Decisions
- ر- وجهات نظر الآخرين Other people,s views ( إدوارد دييونو ٢٠٠٧ : ٤٣ )

وكانت ضرورة توافر التربية البيئية موضعاً لاعتراف المجتمع الدولي بها في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة (ستوكهولم) يونيه ١٩٧٢م، حيث أشار هذا المؤتمر في إحدى توصياته أنه يجب علي المنظمات التابعة للأمم المتحدة، وخاصة اليونسكو، وكافة الوكالات الدولية المعنية أن تتخذ - بعد التشاور والاتفاق فيما بينها - التدابير اللازمة لوضع برنامج تعليمي دولي خاص بالتربية البيئية يدرّس في المدرسة وخارجها، ويشمل جميع مراحل التعليم ويوجه للجميع كبارًا وصغارًا؛ لإطلاعهم علي ما يمكن أن يقوموا به من أعمال بسيطة في حدود إمكانياتهم لإدارة بيئتهم وحمايتها.

وقد عقدت العديد من المؤتمرات التي حثت علي التربية البيئية منها المؤتمر الحكومي الأول (تبليسي) ١٩٧٧م في عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية، وعقدت مؤتمرات في إفريقيا والدول العربية وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، كما أنشئت شبكة دولية للمعلومات الخاصة بالتربية البيئية، وهكذا بدأت التربية تحظى باهتمام دولي وعالمي خاص ولاسيما بالنسبة لمتخذي القرارات ومخططي البرامج والمتخصصين في مختلف المؤسسات التربوية في أنحاء العالم. ولذلك تعد المدرسة من أهم المؤسسات المسؤولة عن التربية البيئية للأطفال، وذلك أدى إلي تطوير برامج الإعداد وللتدريب العملي في مجال التربية.

وبما أنه لا يمكن إيقاف التنمية والتقدم من أجل الحفاظ علي البيئة تعد تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال والمفاهيم البيئية بشكل عام من أهم الطرق التي تساهم في الحد من مقدار التلوث والتدهور البيئي، فتهدف التوعية بالمفاهيم البيئية في مرحلة الطفولة إلي تنمية اتجاهات ومفاهيم وقيم وسلوكيات لدى الأطفال بما ينعكس بالإيجاب وبصورة مباشرة علي بيئتهم وعلي تفاعلهم مع الحيز الذي يعيشون فيه إذا كان في المنزل أو النادي أو حتى في الحدائق العامة حتى في تصرفاتهم وتعاملهم مع أصدقائهم.

ولذلك تعد تنمية الوعي بالبيئة وبالمفاهيم البيئية للطفل مجالاً خاصاً من مجالات الاهتمام بالطفولة . ويتم ذلك من خلال العديد من البرامج التي تتضمن الأنشطة التي تساعد علي ذلك. فقد قطعت مصر شوطاً كبيراً في سبيل حماية الطفل المصري ورعايته صحياً من خلال توافر الخدمات الصحية وصدور وثيقة الأمومة والطفولة الصادرة عن المجلس القومي للطفولة والأمومة.

#### ثانياً: مشكلة الدراسة

تتصل مشكلة الدراسة الحالية بالمحتوى العلمي لمناهج رياض الأطفال ووثيقة المعايير القومية المرجعية لرياض الأطفال (٢٠٠٣) والتي تتناول العديد من المعايير والمؤشرات لتشمل مؤسسات رياض الأطفال بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وأهمية دور رياض الأطفال في حفز طاقات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتهيئتهم لدخول المدرسة فضلاً عن تنمية إستعدادهم للتعلم في المراحل اللاحقة، وقد ظهرت العديد من الدراسات العلمية في هذا المجال والتي أولتها إهتماماً بالغاً، بينما تعد الدراسات العلمية التي أعتمدت علي فعالية برنامج أنشطة فنية قائم علي الكورت ١ لتنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة أقل من النوعيات الأولى وهذا ما قد لاحظته الباحثة من خلال عملها الميداني كونها معلمة رياض أطفال وزيارتها للعديد من رياض الأطفال.

ولذلك فإن الدراسة الحالية تقوم علي فعالية برنامج من الأنشطة الفنية قائم علي الكورت ١ لتنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة

## وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الأتى:

ما فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم على الكورت ١ لتنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة ؟

### ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى عدد من الأسئلة الفرعية :

- ١- ما فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم على الكورت ١ لتنمية مفهوم الهواء لطفل الروضة ؟
- ٢- ما فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم على الكورت ١ لتنمية مفهوم الماء لطفل الروضة ؟
- ٣- ما فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم على الكورت ١ لتنمية مفهوم الغذاء لطفل الروضة ؟
- ٤- ما فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم على الكورت ١ لتنمية مفهوم الكائنات لطفل الروضة ؟
- ٥- ما فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم على الكورت ١ لتنمية مفهوم الاصوات لطفل الروضة ؟

### ثالثاً: أهداف الدراسة

#### تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- تحديد المفاهيم البيئية والمناسبة لطفل الروضة وتنميتها .
- ٢- إعداد برنامج من الأنشطة معتمداً على برنامج كورت ١ لتنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة.
- ٣- العمل على تنمية إدراك الأطفال بمفهوم البيئة وبالطرق المحافظة عليها .
- ٥- التعرف على فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم على الكورت ١ لتنمية المفاهيم البيئية .

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

##### أ - الأهمية النظرية

- تحديد بعض المفاهيم البيئية المناسبة لطفل الروضة؛
- تحديد بعض من مهارات التفكير المناسبة لطفل الروضة؛
- نتائج الدراسة قد تكون مهمة لكل من أولياء الامور ومعلمات رياض الاطفال وجميع المتخصصين والمهتمين بمرحلة الطفولة وذلك عن طريق اعطائهم افكار جديدة وانشطة وبرامج تساعد فى تنمية المفاهيم البيئية.

##### ب - الأهمية العملية

- اعداد برنامج أنشطة فنية قائم على الكورت ١ لتنمية المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة بما يتناسب مع طبيعه وخصائص هذه العينة فى ضوء المعايير القومية لرياض الاطفال؛
- التأكيد على المفاهيم البيئية والتي تقع فى مجال الاستخدام اليومي للطفل والعمل على تفعيلها؛
- قد تسهم الدراسة فى توجيه أنظار القائمين على مرحلة الطفولة بتطوير وتدعيم المفاهيم البيئية الخاصة لطفل الروضة وتطبيقها بشكل أفضل؛
- المساهمة فى الحد من مظاهر التلوث البيئى الناتجة عن السلوكيات البشرية على المدى البعيد.

## خامساً: مصطلحات الدراسة

### (١)فاعلية:

تعرفها (سمية ربيع، ٢٠٠٥) بأنها القدرة علي أداء الأفعال الصحيحة أو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه برنامج التدريس لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ويقاس من خلال التعرف علي الزيادة أو النقص في متوسطات درجات مجموعة الدراسة. (سمية ربيع، ٢٠٠٥: ٥١)

### (٢)الأنشطة الفنية :

هي أى نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة ، حيث يستثار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وأن قصد اللعب بها وتجربتها والتعرف عليها مما يؤدي إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تجتذ به وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها ، فيصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة والابتكار بها . (صالحة سنقر ٢٠٠١:٩٨)

### (٣)برنامج الكورت :

وهو برنامج لتعليم التفكير صممه العالم إدوارد دي بونو (Edward de Bono) في بداية التسعينيات. ويعد أول من قام بتصميم الأدوات والأساليب اللازمة لتعليم مهارات التفكير وهو المدير ومؤسسة البحث العلمي (Cognitive Research trust)؛ وصمم البرنامج لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم التخلص بوعي تام من أنماط التفكير التقليدية والمتعارف عليها وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع لتطوير نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات ويحتوى الكورت علي ستة أجزاء حيث يحتوى كل جزء علي عشرة دروس تعد أدوات للتفكير، وقد قامت الباحثة باستخدام الجزء الأول من الكورت ( Cort ١) الخاص بتوسعة مجال الإدراك وقامت ببناء مجموعة من الأنشطة معتمدة علي أدوات الكورت ١ العشرة وهي :-

- ( معالجة الأفكار - اعتبار جميع العوامل - القوانين - النتائج المنطقية وما يتبعها -
- الأهداف - التخطيط - الأولويات المهمة الأولي - البدائل والاحتمالات - القرارات -
- وجهات نظر الآخرين)

### (٤)المفاهيم البيئية :

ويعرفها صالح الدين محمود (٢٠٠٦ ، ٧٧ ) على أن ها :تصور ذهني يقوم علي إيجادعلاقات بين الأشياء والحقائق والأهداف والمواقف المتعلقة بأحد المكونات أو العناصر والسلوكيات المرتبطة وتعرفها الباحثة المفهم البيئي اجرائياً على أنها مجموعة من الخصائص التي تشترك في ها ظاهرة بيئية ما ، ويعبر باسم أو لفظ يدل على تلك الظاهرة البيئية الموجودة بالبيئة وعناصرها وثرواتها.

## سادساً: حدود الدراسة

١- **حدود موضوعية** : أعدت الباحثة البرنامج بحيث يحتوى علي ثلاث وحدات من المفاهيم البيئية والخاصة بمفاهيم الصحة والأمان وهي ( وحدة الغذاء - وحدة الماء - وحدة الهواء - وحدة الكائنات الحية - وحدة الأصوات)

٢- **حدود زمانية** : مدة تطبيق البرنامج ٣ أشهر بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع.

٣- **حدود مكانية** : محافظة البحيرة - إدارة التحرير - روضة مدرسة عمر شاهين الرسمية لغات - أطفال المستوى الثاني.

٤- **حدود بشرية** : تتكون عينة الدراسة من 44 طفلاً وطفلة من المستوى الثاني، تكونت المجموعة تجريبية (٢٢) طفل وطفلة، كما تكونت المجموعة ضابطة (٢٢) طفل وطفلة.

## الدراسة سابعا : خطوات

### ١- المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث أنه يتلاءم مع الدراسة وذلك باستخدام التصميم شبه تجريبي لمجموعتين متكافئتين ( تجريبية وضابطة ) والمجموعة التجريبية هي التي تخضع لتأثير برنامج الأنشطة المعتمد علي برنامج الكورت ١ وهو متغير مستقل ومعرفة أثره علي الوعي ببعض المفاهيم البيئية "الصحة والأمان" كمتغير تابع وقامت الباحثة باستخدام الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين علي متغيرات الدراسة للتحقق من صحة الفروض والتأكد من فاعلية البرنامج.

### ٢- عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاختيار العشوائي ؛ ن = ٤٤ طفل وطفلة؛ مقسمة إلى مجموعة تجريبية ( ن=٢٢ ؛ الإناث = ١٢ ، الذكور = ١٠ ) طفل تعرضت للبرنامج التدريبي ومجموعة ضابطة ( ن=٢٢ ؛ الإناث = ١٢ ، الذكور = ١٠ ) لم تتعرض للبرنامج، من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة عمر شاهين الرسمية لغات، إدارة التحرير، محافظة البحيرة. وقد قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات بين المجموعتين لتفادي تأثيرها وضمان سلامة الضبط بين المجموعتين للوصول إلى أصدق النتائج

### أدوات الدراسة:

- مقياس المفاهيم البيئية المصور الخاص بمفاهيم البيئة. (إعداد الباحثة)
- برنامج من الأنشطة الفنية قائم علي برنامج الكورت ١. (إعداد الباحثة)

### ٣- إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية في محاولة للإجابة عن الأسئلة المتضمنة في المشكلة :

١- دراسة المفاهيم النظرية و المتغيرات الأساسية للدراسة

٢- عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة ، و صياغة الفروض

٣- إعداد الأدوات الخاصة بالدراسة

٤- إختبار عينة الدراسة الأساسية

٥- تطبيق أدوات الدراسة

٦- معالجة البيانات إحصائياً لمعرفة مدى فعالية هذا البرنامج

إعداد أدوات ومواد الدراسة :

أولاً: مقياس المفاهيم البيئية المصور لطفل الروضة: إعداد الباحثة

وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من المقياس: هدف مقياس المفاهيم البيئية المصور لطفل الروضة إلى:

١. قياس مدى الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

٢. تحديد المفاهيم البيئية الخاطئة لدى طفل الروضة.

٣. تحديد اتجاه الطفل نحو البيئة.

الخطوة الثانية: تحديد المفاهيم البيئية المستهدف قياسها:

تشمل المفاهيم البيئية التي تقوم الباحثة بتنميتها، من خلال الدراسة الحالية لدى أطفال الروضة في ضوء

البرنامج المقترح وهي كالاتي: الهواء - الماء - الغذاء - الكائنات - الاصوات

الخطوة الثالثة: صياغة أسئلة المقياس:

قامت الباحثة بصياغة أسئلة المقياس وفق الخطوات التالية:

١- صياغة أسئلة مصورة، وهي مفاهيم واختيارات تواجه أي طفل في حياته اليومية وعن طريق قيام

الباحثة بتجربة استطلاعية للتعرف على المفاهيم والاختيارات التي قد تواجه الأطفال بشكل يومي،

واستطاعت الباحثة التوصل لمجموعة من المفاهيم تم عرضها على آباء ومعلمات أطفال روضة

الشروق (حكومية)، وتم حساب تكرار المشكلات بالنسبة المئوية، وبعد حذف المفاهيم التي

يواجهها الطفل بالصدفة وليست مفهوماً متكرراً، وبعد إضافة الباحثة بعض المفاهيم التي ترى مدى

أهمية معرفتها بالنسبة للطفل في مرحلة الروضة أصبحت الأسئلة ( ٣٠ سؤال؛ ، بواقع ٦ أسئلة

لكل وحدة (الهواء - الماء - الغذاء - الكائنات الحية - الاصوات) تم تعميمها في صور؛ لتتناسب

العرض على أطفال الروضة.

٢- يتم عرض كل سؤال على كل طفل بأسلوب مشوق وجذاب؛ من خلال عرض السؤال بشكل

مصور.

٣- يتم تقديم أسئلة المقياس بلغة مبسطة ومناسبة لمستوى أطفال الروضة.

الخطوة الرابعة: صياغة تعليمات المقياس: تضمنت تعليمات المقياس العناصر الآتية:

أهداف المقياس، وصف المقياس، الإعداد لعملية المقياس، تطبيق المقياس، زمن المقياس.

الخطوة الخامسة: صدق المقياس:

لغرض التحقق من صدق المقياس؛ استخدمت الباحثة الطرق الآتية:



**صدق المحكمين:** بغرض التأكد من صدق المقياس بهذه الطريقة؛ عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال في بعض الجامعات المصرية والعربية؛ لإبداء الرأي والملاحظات حول النقطتين الآتيتين:

١- مدى وضوح الصورة المعبرة عن السؤال.

٢- مدى ملائمة صياغة الأسئلة مع الصور المقدمة للطفل.

وذلك من خلال جدول معد لذلك الغرض.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين؛ تم إجراء بعض التعديلات، التي تمثلت في الآتي:

▪ تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض الأسئلة ، تعديل بعض صور الأسئلة ، حذف بعض الأسئلة.

**صدق المحك (الصدق التلازمي):** للتحقق من صدق الأداة بهذه الطريقة، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المفاهيم البيئية لطفل الروضة الذي أعدته وفاء سلامة (٢٠٠٢)، وكذلك مقياس المفاهيم البيئية المصور الحالي، على عينة بلغت (١٢)؛ (٦) من الذكور و(٦) من الإناث من مدرسة مجدى حسنين الابتدائية التابعة لإدارة التحرير التعليمية، ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس الدراسة وكل مقياس على حده، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٤٩)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً، مما يعني أن المقياس صادق إحصائياً.

**الخطوة السادسة: ثبات المقياس:**

بغرض التأكد من ثبات المقياس؛ فقد عمدت الباحثة إلى استخدام طريقتين هما: طريقة المقياس وإعادة المقياس، وطريقة ألفا كرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠)؛ (٥) من الذكور، (٥) من الإناث من أطفال روضة وابور النور بمدينة بدر، محافظة البحيرة، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد حساب درجات أفراد العينة في التطبيق الأول والثاني؛ تم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في التطبيقين، باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وقد بلغ معامل الثبات وفقاً لهذا الإجراء (٠,٧٢)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً.

كما قامت الباحثة بحساب الثبات، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ككل وللأقسام الخمسة، وقد بلغت قيمة الثبات للاختبار ككل ٠,٨٣، وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً.

**الخطوة السابعة: الصورة النهائية للمقياس:**

تكونت الصورة النهائية لمقياس المفاهيم البيئية المصور لطفل الروضة من (٣٠) سؤال؛ مقسمة

لخمسة أجزاء (الهواء = ٦، الغذاء = ٦، الكائنات الحية = ٦، الماء = ٦؛ الأصوات = ٦)

**ثانياً: البرنامج التدريبي المقترح للدراسة: (إعداد الباحثة):**

يتضمن البرنامج المقدم في الدراسة الحالية (٤٢) نشاطاً؛ عبارة عن مجموعة متنوعة من الأنشطة؛

بين مسرح العرائس، ولعب الأدوار، وسرد القصص، وتمثيل المسرحيات، والأنشطة الفنية، واستخدام

الوسائط التكنولوجية، الحوار والمناقشة والحوار باستخدام وسائل ومجسمات تعليمية، وتجسيد مواقف حياتية؛ حيث إن الهدف الأساس من الدراسة الحالية تنمية المفاهيم البيئية، من خلال وضع الطفل في مواقف مختلفة من خلال الأنشطة الفنية المقدمة في برنامج الأنشطة القائم على الكورت ١، وإعطاء الطفل معلومة معرفية بسيطة، تتناسب سنه بطريقة غير مباشرة، والمدة الزمنية لتنفيذ كل نشاط هي من ٣٠: ٤٥ دقيقة، ا على حسب الأنشطة المقدمة، بمعدل نشاطين في اليوم؛ يتم تنفيذ الأنشطة ضمن برنامج اليوم العادي في الروضة لعينة الدراسة، وفيما يأتي تناول الباحثة كل ما يخص البرنامج التدريبي بالتفصيل.

### تصميم البرنامج التدريبي المقترح:

**أولاً: البعد الفلسفي للبرنامج:** انبثق تصميم هذا البرنامج من دافع أساس وهو تنمية المفاهيم البيئية من خلال الوعي البيئي السليم لدى الأطفال في مرحلة الروضة وذلك باستخدام برنامج من الأنشطة القائم على الكورت ١، وقد ارتكز برنامج هذه الدراسة في أصوله الفلسفية على النظرية السلوكية، التعلم الاجتماعي .

### ثانياً: أهداف البرنامج :

**الهدف العام** من هذا البرنامج هو : تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال في مرحلة الروضة وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمختلفة داخل البرنامج في ضوء منهج رياض الأطفال. ويتفرع عن هذا الهدف العام ثلاثة أهداف فرعية عامة لكل نشاط مقدم، هي:

١. تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

٢. تنمية بعض الاتجاهات لدى الطفل نحو البيئة وتعديلها.

٣. تنمية المفاهيم البيئية الصحيحة لدى طفل الروضة.

ويتفرع عن هذه الأهداف أهداف أخرى يتم تحقيقها خلال كل نشاط، وهذا ما سنوضحه بداية كل نشاط. وقد أوضحت (عفاف ممدوح، ٢٠٠٨) أنه لنجاح أي برنامج لابد من تحديد الأهداف بوضوح وهذه خطوة أساسية في تصميم البرنامج ولتحقيق أهداف البرنامج المقترح يجب مراعاة الآتي:

١- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في قدراتهم واستعداداتهم وممارستهم التطبيقية للتعلم.

٢- مراعاة نضج الأطفال الفسيولوجي.

٣- إشاعة جو من المرح والحب والأمن والتفاهم بين الأطفال ومعاملتهم بأسلوب تربوي أساسه العمل.

تحديد فنيات البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية والتي سوف يمارسها الأطفال وقد تم ترجمة البرنامج إلى مجموعة من الأنشطة، حيث تشير (مني محمد جاد، ٢٠٠٢) أن الأنشطة تحتل مكان القلب في برامج الروضة من منظورها الحديث لأن لها تأثيراً كبيراً في تشكيل خبرات الأطفال ومن ثم تعديل

سلوكه؛ حيث إن الأهداف الجيدة والمحتوى الجيد لا تعني الكثير إذا لم تتحول إلي أنشطة يكتسب الطفل من خلالها الخبرات التربوية المرغوب فيها، وتتضمن أنشطة البرنامج :

**القصة:** تعد فنية القصة من الفنيات المهمة التي تستخدم، حيث من خلالها تضع الباحثة الطفل في موقف الشخصيات، ويتطلب منه ذلك إعمال عقله؛ لمعرفة السلوك الصحيح والهدف من القصة، وتعمل القصة على زيادة ثروة الطفل اللغوية، التي يستخدمها للتعبير عن انفعالاته، والنشاط القصصي كما ذكر (محمود حسن ، ٢٠٠٤) من الأنشطة الهادفة المحببة لنفوس الأطفال حيث يقبلون عليه بلهفة وشوق لأن القصة تعتبر نوعاً من أنواع اللعب الإيهامي الذي يحتاجون إليه فهم يندمجون فيها حينما تكون فكرتها جذابة ويتفاعلون مع أحداثها ويتمصون شخصياتها ولا يمل الأطفال من سماع القصص لأنها تتيح لهم التحليق بخيالهم في أفق بعيدة فهم يلتقون فيها بشخصيات شتى من الحيوانات والنباتات.

**الألعاب والمسابقات الفنية:** توضح ( عواطف إبراهيم، ٢٠٠٠) إن للألعاب والمسابقات دوراً مهماً في تنمية السلوكيات الصحيحة، وذلك من خلال نشاط اللعب الجماعي والفردى داخل الفصل

**ركن الاسرة:** يتضمن حجرة النوم وحجرة الطعام وحجرة المعيشة والمطبخ.

**ركن الفن:** يتضمن ألوان (ماء-خشب-شمع-زيت ) والصلصال وعجائن مختلفة وأوراق القص واللصق الملونة وفرش للألوان وكذلك الاسفنج وعينات مختلفة من المكرونة والبطاطس .

**النشاط الموسيقي والأناشيد:** تهدف النشاط الموسيقي والأناشيد الذي يتضمنه البرنامج المقترح إلي

ما يأتي: تنمية المفاهيم المستهدفة لدى أطفال المجموعة التجريبية ، الاستمتاع بمرح الطفولة وانطلاقها

**النشاط الفني:** يهدف النشاط الفني الذي يتضمنه البرنامج المقترح إلي ما يأتي: إدخال البهجة

والسرور علي الأطفال ، تنمية الوعي البيئي والمفاهيم البيئية ، تنمية التدوق الفني والجمال لدي الأطفال

- **النشاط المنزلي:** تمثل هذه الفنية عاملاً مساعداً في تنشيط تفكير الأطفال بصورة مستمرة، وتمثل

هنا في إعطاء الأطفال نشاطاً منزلياً ومهام، تتعلق بالتفكير في المفاهيم البيئية الصحيحة والتفرقة

بينها وبين المفاهيم البيئية الخاطئة، التي قد تواجههم في حياتهم اليومية، ويتم مناقشتها في بداية

كل نشاط قبل بداية النشاط المحدد.

**اجراءات تطبيق البرنامج التدريبي:**

١- **التجربة الاستطلاعية لأنشطة البرنامج التدريبي:** لغرض التأكد من وضوح

الأنشطة المتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح بصورتها النهائية؛ قامت الباحثة بتطبيق بعضها

على عينة من الأطفال بلغ عددهم (١٠)؛ (٥) من الذكور، (٥) من الإناث من أطفال روضة

وابور النور بمدينة بدر؛ محافظة البحيرة.

## ٢- الإجراءات الفعلية للتطبيق:

بعد أن اطمأنت الباحثة لأدوات الدراسة وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال إيجاد الخصائص السيكومترية لها، من صدق، وثبات، وتجربة استطلاعية؛ قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة الدراسة وفيما يأتي توضيح لذلك:

### أولاً: تطبيق البرنامج على الأطفال عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي على الأطفال - عينة الدراسة- ابتداءً من ٢٣/١٠/٢٠١٦م إلى الاثنين ١٨/١٢/٢٠١٧م بواقع (٣) أيام أسبوعياً؛ وذلك بتطبيق نشاطين في اليوم - مدتهم من ساعة إلى ساعة وربع، ثم إجراء القياس التتبعي في شهر مارس وذلك بعد مرور شهرين ونصف وقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق أنشطة الدراسة كاملةً، وقد قامت الباحثة بالتقاط صور للأطفال في أثناء تطبيق الأنشطة، .

### تطبيق مقياس المفاهيم البيئية المصور تطبيقاً تتبعياً على عينة الدراسة:

- بعد مرور فترة شهرين ونصف على التطبيق البعدي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أطفال المجموعة التجريبية؛ لمعرفة مدى احتفاظ الأطفال بأثر الأنشطة.  
- وبعد الانتهاء من التطبيق نهائياً قامت الباحثة برصد الدرجات، والقيام بالتحقق من صحة فروض الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة؛ للتوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها وهو ما سيتم تناوله في الفصل القادم.

**تحكيم البرنامج التدريبي:** لغرض التأكد من صلاحية البرنامج التدريبي المقترح لتحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة بعرض الأنشطة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال والتغذية في بعض الجامعات المصرية والعربية، موضحةً في بداية أنشطة البرنامج الهدف من استخدامها، والغرض من عرضها عليهم، والعينة المستهدفة، وطلبت الباحثة من سيادتهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، واقتراح بعض التعديلات المناسبة والحذف أو الإضافة إن وجدت، وقد أسفرت نتيجة التحكيم عن تعديل بعض الأنشطة، وحذف بعضها لتناسب عينة الدراسة؛ ومن ثم تكونت الأنشطة المتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح بصورتها النهائية من (٤٢).

### التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

درجات القياس القبلي لاختبار المفاهيم البيئية لطفل الروضة: وقد استخدمت الباحثة أسلوب إحصائي لابارامتري (مان ويتني) Mann - Whitney ، للكشف عن دلالة الفروق بين العينات المستقلة ، فيما يتعلق بدرجات اختبار المفاهيم البيئية ككل ومفاهيمها الخمسة في القياس القبلي للأطفال بمدرسة عمر شاهين الرسمية بمحافظة البحيرة إدارة التحرير التعليمية وجدول (١) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (١)

لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم البيئية ككل ومفاهيمها الخمسة في القياس القبلي

المفهوم	المجموع ة	ن	المتوس ط	الانحرا ف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة Z	مستو ي الدلالة
مفهوم الهواء	تجريبية	٢	٦,٥٩	١,٥٣	٢٥,٥ ٩	٥٦٣,٠ ٠	١٧٤,٠ ٠	١,٦ ٥	غير دال
	ضابطة	٢	٦,١٨	١,١٨	١٩,٤ ١	٤٢٧,٠ ٠			
مفهوم الماء	تجريبية	٢	٦,١٨	١,٠٩	٢٢,٤ ١	٤٩٣,٠ ٠	٢٤٠,٠ ٠	٠,٠ ٥	غير دال
	ضابطة	٢	٦,٠٩	٠,٢٩	٢٢,٥ ٩	٤٩٧,٠ ٠			
مفهوم الغذاء	تجريبية	٢	٦,٤٥	١,١٠	٢٤,٩ ٥	٥٤٩,٠ ٠	١٨٨,٠ ٠	١,٣ ٩	غير دال
	ضابطة	٢	٦,٠٩	٠,٢٩	٢٠,٠ ٥	٤٤١,٠ ٠			
مفهوم الكائنات	تجريبية	٢	٦,٠٩	٠,٩٢	٢٣,١ ٨	٥١٠,٠ ٠	٢٢٧,٠ ٠	٠,٣ ٩	غير دال
	ضابطة	٢	٦,٠٤	٠,٢١	٢١,٨ ٢	٤٨٠,٠ ٠			
مفهوم الاصوا ت	تجريبية	٢	٦,١٣	٠,٨٣	٢٢,٧ ٧	٥٠١,٠ ٠	٢٣٦,٠ ٠	٠,١ ٧	غير دال
	ضابطة	٢	٦,٠٩	٠,٢٩	٢٢,٢ ٣	٤٨٩,٠ ٠			
الدرجة الكلية للمفاهيم الرياض ية	تجريبية	٢	٣١,٤٥	٤,٠٥	٢٥,٦ ٤	٨٦٤,٠ ٠	١٧٣,٠ ٠	١,٦ ٤	غير دال
	ضابطة	٢	٣٠,٥٠	١,٤١	١٩,٣ ٦	٤٢٦,٠ ٠			

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم البيئية ككل ومفاهيمها الخمسة وتشمل (مفهوم الهواء ، ومفهوم الماء ، ومفهوم الغذاء ، ومفهوم الكائنات ، ومفهوم الاصوات ) مما يعني أن المجموعتين متكافئتين من حيث هذا متغير المفاهيم البيئية .

#### ● التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية :

وبعد الانتهاء من تدريس برنامج أنشطة فنية قائم على ( الكورت ١) لأطفال الروضة بمدرسة عمر شاهين الرسمية بمحافظة البحيرة إدارة التحرير التعليمية تقوم الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم البيئية على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة، وجمع البيانات لتحليلها إحصائياً، وتحديد مدى نمو المفاهيم البيئية لدى الأطفال، ومعرفة الفروق بينهم.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- ١- معامل الارتباط لبرسون.
  - ٢- الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.
  - ٣- اختبار مان ويتني للعينات غير المرتبطة. Mann – Whitney
  - ٤- اختبار ويلكسون للعينات المرتبطة Wilcoxon
- وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاصوات والمعروفة باسم SPSS.
- ٨- نتائج الدراسة وتفسيرها :

#### الفرض الأول :

**ينص الفرض الاول على أنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $( \geq 0,05 )$  بين متوسطي رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار قياس مدى اكتساب الطفل بعض المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم الفرعية لطفل الروضة.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطي رتب المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في القياس البعدي للأداء على اختبار المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم الفرعية لأطفال الروضة ، وقد تم استخدام "اختبار مان ويتني Whitney test - Mann للعينات غير المرتبطة، للتحقق من الفروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في القياس البعدي، ويتضح ذلك في الجدول (٢) الآتي:

#### جدول (٢)

لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم

البيئية ككل ومفاهيمها الخمسة في القياس البعدي

المفهوم	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة Z	مستوي الدلالة	مربع ايتا
مفهوم الهواء	تجريبية	٢٢	٢٦,٧٧	١,٣٧	٣٣,٥٠	٧٣٧,٠٠	٠,٠٠	٥,٩١	٠,٠١	٠,٩٨
	ضابطة	٢٢	٩,٢٢	٠,٤٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠	٠,٠٠	٥,٩٣	٠,٠١	٠,٩٩
مفهوم	تجريبية	٢٢	٢٥,٣١	١,١٣	٣٣,٥٠	٧٣٧,٠٠	٠,٠٠	٥,٩٣	٠,٠١	٠,٩٩

المفهوم	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة Z	مستوي الدلالة	مربع ايتا
الماء	ضابطة	٢٢	٨,١٨	٠,٣٩	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠				
مفهوم الغذاء	تجريبية	٢٢	٢٥,٥٠	١,١٨	٣٣,٥٠	٧٣٧,٠٠	٠,٠٠	٥,٨٧	٠,٠١	٠,٩٨
	ضابطة	٢٢	٨,٢٧	٠,٥٥	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠				
مفهوم الكائنات	تجريبية	٢٢	٢٥,٢٧	٠,٩٨	٣٣,٥٠	٧٣٧,٠٠	٠,٠٠	٦,٠٣	٠,٠١	٠,٩٩
	ضابطة	٢٢	٧,٠٩	٠,٢٩	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠				
مفهوم الاصوات	تجريبية	٢٢	٢٥,٤٥	١,٢٢	٣٣,٥٠	٧٣٧,٠٠	٠,٠٠	٥,٩٨	٠,٠١	٠,٩٩
	ضابطة	٢٢	٨,١٣	٠,٣٥	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠				
الدرجة الكلية للمفاهيم الرياضية	تجريبية	٢٢	١٢٨,٣١	٤,٣٣	٣٣,٥٠	٧٣٧,٠٠	٠,٠٠	٥,٧٣	٠,٠١	٠,٩٩
	ضابطة	٢٢	٤٠,٩٠	١,٠٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠				

يتضح من الجدول ( ٢ ) أن قيمة Z المحسوبة لاختبار المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم البيئية الفرعية لأطفال الروضة تراوحت بين ( ٥,٧٣ - ٦,٠٣ ) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رتب أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، على درجة المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم البيئية الفرعية في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية، وكذلك قيمة معامل مان ويتني U (٠,٠٠) ، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم في المفاهيم البيئية ككل. وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

كما تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل ( برنامج أنشطة فنية قائم على ( الكورت ١ ) ) على المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم الفرعية ( كمتغيرات تابعة ) فكانت قيمته تتراوح بين ( ٠,٩٨ - ٠,٩٩ ) مما يشير إلى تأثير مرتفع لبرنامج أنشطة فنية قائم على ( الكورت ١ ) في تنمية المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم البيئية الفرعية لدى أطفال الروضة .

وهذا يؤكد فاعلية برنامج أنشطة فنية قائم على ( الكورت ١ ) في تنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل الروضة.

### نتائج الفرض الثاني :

**ينص الفرض الثاني على أنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (  $\geq 0,05$  ) بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم الفرعية لصالح القياس البعدي .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي للأداء على اختبار المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم الفرعية لأطفال الروضة ،

وقد تم استخدام "اختبار ويلكسون Wilcoxon test -" للعينات المرتبطة، ، ويتضح ذلك في الجدول (٣) الآتي:

### جدول (٣)

لبيان دلالة الفروق بين متوسطي رُتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم البيئية ككل ومفاهيمها الخمسة .

المتغير	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
مفهوم الهواء	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٣١	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠		
	المتساوية	٠				
	المجموع الكلي	٢٢				
مفهوم الماء	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٤٥	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠		
	المتساوية	٠				
	المجموع الكلي	٢٢				
مفهوم الغذاء	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٣٤	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠		
	المتساوية	٠				
	المجموع الكلي	٢٢				
مفهوم الكائنات	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٣٩	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠		
	المتساوية	٠				
	المجموع الكلي	٢٢				
مفهوم الاصوات	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,١٥	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠		
	المتساوية	٠				
	المجموع الكلي	٢٢				
الدرجة الكلية للمفاهيم الرياضية	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,١٥	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠		
	المتساوية	٠				
	المجموع الكلي	٢٢				



يتضح من الجدول ( ٣ ) أن قيمة Z المحسوبة لاختبار المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم البيئية الفرعية لأطفال الروضة تراوحت بين ( ٤,١٥ - ٤,٤٥ ) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على درجة المفاهيم البيئية ككل والمفاهيم البيئية الفرعية في اتجاه القياس البعدي، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم في المفاهيم البيئية ككل. وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

ويوضح الجدول ( ٤ ) الأتي قيم متوسطي اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٤) قيم متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم البيئية

الدرجة الكلية	الاصوات	الكائنات	الغذاء	الماء	الهواء	أبعاد المقياس القياس
٣١,٤٥	٦,١٣	٦,٠٩	٦,٤٥	٦,١٨	٦,٥٩	القبلي
١٢٨,٣١	٢٥,٤٥	٢٥,٢٧	٢٥,٥٠	٢٥,٣١	٢٦,٧٧	البعدي

يتضح من الجدول ( ٤ ) أن الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية للقياسين (القبلي - البعدي) دالة لصالح القياس البعدي.

#### مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية بدرجة عالية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) والتي تعرضت للبرنامج التدريبي في القياس القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيئية لطفل الروضة ككل وبأقسامه الخمسة، وبطاقة ملاحظة السلوك البيئي لطفل الروضة، مما يوضح فعالية البرنامج التدريبي في تنمية السلوكيات البيئية لدى طفل الروضة.

وهنا في البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية عمدت الباحثة إلى تقديم المعلومات المعرفية بأساليب مختلفة وشيقة للطفل اعتمدت فيها استراتيجيات متعددة من خلال أنشطة البرنامج، التي تناولت معلومات عن البيئة. وقد قدمت تلك المعلومات؛ لتصل للسلوك البيئي المرغوب تتميته لدى طفل الروضة والتي قد نجحت الباحثة في الوصول إليه، وأيضاً من خلال الدليل التربوي الذي تم تقديمه لأولياء الأمور كجزء تثقيف بيئي لهم، وذلك لكي يكونوا على وعي بما يتم تقديمه من خلال البرنامج التدريبي، ولمساعدة الباحثة في تحقيق أهداف البرنامج المرجوة، وهذا ما تم تحقيقه من خلال الدراسة.

وقد استخدمت الباحثة الأنشطة الفنية في تقديم البرنامج وهذا ما اتفقت عليه دراسة فيليبس لوري جين (Philips Lori Jayne 1993) التي تؤكد ضرورة التجريب والتدريب العملي باستخدام العديد من الوسائل وتشدد على خلق بيئة تشجع على حرية الإبداع.

كما كشفت دراسة سيرنيجليا إلين جرايس (Cerniglia Ellen Grayce 2006) عن مجموعة من الأسباب الكامنة وراء استخدام الفنون والأنشطة الفنية داخل الفصول الدراسية بما في ذلك تناول أنماط

التعلم المختلفة والاحتياجات، والتعليم أو تعزيز مجالات دراسية أخرى، والأغراض الاجتماعية، ومساعدة الأطفال على تعلم الروتين، ومشاركة أو تركيز سلوكهم.

### ٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطي رُتب درجات المفاهيم البيئية لدى اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي رُتب درجات المفاهيم البيئية لدى اطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتبعي)، وقد تم استخدام "اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test" للأزواج المرتبطة، للتحقق من وجود فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لنفس اطفال المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول ( ٥ ) الآتي:

#### جدول ( ٥ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لأطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم البيئية .

المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الهواء	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٣	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
	المتساوية	١٩				
الماء	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٣	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
	المتساوية	١٩				
الغذاء	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٣٤	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	المتساوية	٢٠				
الكائنات	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	المتساوية	٢٠				
الاصوات	الرتب السالبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠	١,١٣	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢,٦٧	٨,٠٠		
	المتساوية	١٨				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	٣,٠٠	٣,٠٠	٢,٧٠	٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٦,٣٠	٦٣,٠٠		
	المتساوية	١١				
	المجموع الكلي	٢٢				

مستوي الدلالة عند  $(0,01) = 2,58$  مستوي الدلالة عند  $(0,05) = 1,96$

يتضح من الجدول ( ٥ ) أن قيمة Z المحسوبة لاختبار المفاهيم البيئية وأبعاده أصغر من القيمة الحدية  $(1,96)$  ، ماعدا الدرجة الكلية للاختبار فقد كان دالا عند مستوى  $(0,01)$  ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ، ماعدا الدرجة الكلية للاختبار ، مما يعني استمرار تحسن اطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج وبعد فترة المتابعة ، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري الثالث جزئياً .

ويوضح الجدول ( ٦ ) الآتي قيم متوسطي اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي .

جدول (٦) قيم متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار المفاهيم البيئية

الدرجة الكلية	الاصوات	الكائنات	الغذاء	الماء	الهواء	أبعاد المقياس القياس
١٢٨,٣١	٢٥,٤٥	٢٥,٢٧	٢٥,٥٠	٢٥,٣١	٢٦,٧٧	البعدي
١٢٩,٠٩	٢٥,٥٩	٢٥,٣٦	٢٥,٦٣	٢٥,٥٠	٢٧,٠٠	التتبعي

يتضح من الجدول (٦) أن الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية للقياسين (البعدي – التتبعي) غير دالة في كل المفاهيم البيئية (الهواء – الماء – الغذاء – الكائنات – الاصوات) ماعدا الدرجة الكلية فقد كانت دالة لصالح القياس التتبعي .

### مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

تعزي الباحثة نتائج الفرض الثالث من فروض الدراسة الخاص بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم البيئية بأقسامه الخمسة. وتعزي الباحثة ذلك لوجود بيئة داعمة للبرنامج بالمدرسة، وإلى فعالية أنشطة الدراسة واحتوائها على مواقف تعليمية ثرية ومتنوعة ومؤثرة، أشبعت احتياجات الأطفال من المعارف، وزودتهم بالخبرات اللازمة التي يفقدها الأطفال، سواء في بيئة الروضة أو في المنزل والحياة الواقعية التي يعيشها، ووفرت لهم عوامل فعالة؛ أدت إلى هذه النتيجة.

فكما أكدت دراسة (عواطف ابراهيم محمد، ٢٠٠١: ٢٣٩)، (زكريا الشربيني ويسرية صادق، ٢٠٠٢: ٥٦)، (رمضان مسعد بدوي، ٢٠٠٣: ٢٦) على أن المفاهيم التي يتعلمها الأطفال في هذه المرحلة تتميز بالاستمرارية في النمو، فهي تنمو باستمرار وتزداد وتتسع عمقاً كلما زادت الخبرات التي يتعرض لها الفرد طوال حياته.

وقد تم توفير البيئة العملية المفتوحة الحرة والأمنة والموجهة أيضاً، وهذا هو الاتجاه الذي يحقق جوانب النمو المختلفة التي تنص عليها أهداف رياض الأطفال، ويوصي بها الباحثون والمهتمون بمجال رياض الأطفال، هذا مع تعدد وتنوع الأساليب والفنيات والأدوات والمهارات التي تم تدريب الأطفال عليها جيداً، مع تكرار هذا التدريب، بهدف استمرار أثره إلى ما بعد الانتهاء من الأنشطة، وانغماس الأطفال في أنشطة البرنامج التدريبي، وممارستها بشكل متنوع بشكل جماعي وبشكل فردي، فكون ذلك عند الأطفال خبرات مترابطة، كانت لها نتائج ملموسة في استمرار أثر الأنشطة وبشكل فعال بل تحسن إلى الأفضل في أثناء فترة المتابعة.

لذلك فقد ظل تأثير البرنامج التدريبي قائماً حتى بعد الانتهاء من تطبيقه وبعد مرور فترة وجيزة على الانتهاء منه. فقد احتفظ الأطفال بقدرتهم على تكوين المفاهيم والتي قد اكتسبوها من خلال البرنامج

التدريبي المطبق في هذه الدراسة. وهذا ان دل على شيء، فيدل على مدى فعالية البرنامج المطبق على المدى الطويل.

#### نتائج الفرض الرابع:

ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطي رتب الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم البيئية ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي رتب الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدي للأداء على اختبار المفاهيم البيئية لأطفال الروضة، وقد تم استخدام "اختبار مان ويتني Mann - Whitney test" للعينات غير المرتبطة، للتحقق من الفروق بين متوسطي رتب الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويتضح ذلك في الجدول ( ٧ ) الآتي:-

جدول ( ٧ ) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب الذكور والإناث في القياس البعدي للأداء على اختبار بعض المفاهيم البيئية لأطفال الروضة

المفهوم	المجموع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مفهوم الهواء	ذكور	١٠	١٧,٥٠	٨,٥٨	١٩,٩٨	٣٩٩,٥٠	١٨٩,٥٠	١,٢٣	غير دالة
	إناث	١٢	١٨,٤١	٩,٣٧	٢٤,٦٠	٥٩٠,٥٠			
مفهوم الماء	ذكور	١٠	١٦,٦٠	٨,٦٧	٢١,٤٥	٤٢٩,٠٠	٢١٩,٠٠	٠,٥١	غير دالة
	إناث	١٢	١٦,٨٧	٨,٩٢	٢٣,٣٨	٥٦١,٠٠			
مفهوم الغذاء	ذكور	١٠	١٦,٣٥	٨,٤٩	١٩,٣٨	٣٨٧,٥٠	١٧٧,٥٠	١,٥٢	غير دالة
	إناث	١٢	١٧,٣٣	٩,١٣	٢٥,١٠	٦٠٢,٥٠			
مفهوم الكائنات	ذكور	١٠	١٥,٨٥	٩,٠١	٢٠,٥٥	٤١١,٠٠	٢٠١,٠٠	٠,٩٧	غير دالة
	إناث	١١	١٦,٤٥	٩,٥٨	٢٤,١٠	٥٧٩,٠٠			

المفهوم	المجموع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
		٢			٣	٠			
مفهوم الاصوات	ذكور	١	١٦,٣٥	٨,٥٩	١٩,٨	٣٩٧,٥	١٨٧,٥	١,٣	غير دالة
	اناث	١	١٧,١٦	٩,١٤	٢٤,٦	٥٩٢,٥			
الدرجة الكلية للمفاهيم البيئية	ذكور	١	٨٢,٦٥	٤٣,٢١	١٨,٩	٣٧٨,٥	١٦٨,٥	١,٧	غير دالة
	اناث	١	٨٦,٢٥	٤٦,٠٨	٢٥,٤	٦١١,٥			

يتضح من الجدول ( ٧ ) أن قيم Z المحسوبة لاختبار المفاهيم البيئية ككل ومفاهيمة لأطفال الروضة تتراوح بين ( ٠,٥١ - ١,٧٠ ) ، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطى رتب الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على درجة المفاهيم البيئية ككل وذلك ، وكذلك قيمة معامل مان ويتني U (١٦٨,٥٠) ، مما يعني عدم وجود فروق بين رتب الأطفال الذكور والإناث بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم في المفاهيم البيئية ككل. وبذلك يتم قبول الفرض الصفرى الرابع .

#### مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

يتضح من جدول ( ٦ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى القياس البعدى لأطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم البيئية بأقسامه الخمسة وهذا ما أكدته دراسة (Egals 1999) التي أجريت حول تأثير العوامل المختلفة على اتجاهات الأطفال نحو البيئة. حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الاتجاهات نحو البيئة. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة ماتيز (Matthies,2002) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج بيئي على تصورات الأطفال للتنوع البيئي فى المكان الذي يعيشون فيه، وأظهرت عدم وجود فروق فى النتائج ترجع إلى النوع أو العمر.

تعزى الباحثة نتائج الفرض الرابع من فروض الدراسة، الخاص بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة الأطفال الذكور والإناث على معظم مقاييس المفاهيم البيئية بأقسامه الخمسة ، إلى جودة وفعالية الأنشطة التي قدمتها الباحثة من خلال البرنامج التدريبي المقترح، القائم على أدوات برنامج كورت

١ المتنوعة؛ حيث تنوعت الأنشطة، من حيث الأدوات والمواقف والمثيرات بصورة فعالة، تتناسب مع قدرات الذكور والإناث وميولهم واتجاهاتهم على حد سواء؛ مما أدى إلى ممارسة الأنشطة بصورة فردية وجماعية، حسب طبيعة كل نشاط؛ فارتفع مستوى أداء كل طفل؛ وتلاشت أية فروق بينهم.

كما أن جميع مراحل تقديم الأنشطة قد مارسها كل من الذكور والإناث وبدون تفرقة، وزودتهم بالمعارف والخبرات اللازمة وساعدتهم على المشاركة والتعاون والفهم العميق والوعي الدقيق وتكوينهم وإعدادهم، حتى أصبحوا أكثر وعياً من ناحية جوانب المفاهيم البيئية التي احتواها البرنامج (الهواء - الماء - الغذاء - الكائنات الحية - الاصوات)، مما أدى إلى تنمية المهارات والسلوكيات البيئية لديهم في مختلف جوانب المفاهيم البيئية التي تناولتها الباحثة، وبشكل لم يتفوق فيه أحد على الآخر.

وترى الباحثة أن هذه المرحلة قد لا تظهر الفروق الجوهرية بين الأطفال بشكل كبير وواضح، خصوصاً مع استخدام أنشطة متكاملة وغنية باللعب والحرية في بيئة متنوعة المثيرات، والتي تلعب فيها الحرية الموجهة دوراً كبيراً وقوياً في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال العينة، أضف إلى ذلك قيام الباحثة بتدريب الذكور والإناث بشكل متساو على أساليب وفنيات أنشطة البرنامج، فكان لذلك كله تأثيره في إذابة أية فوارق بين الذكور والإناث، يمكن أن تظهر بينهم في نمو المفاهيم البيئية لديهم.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة الحالية ، فإنها توصي بالآتي:-
- ١-تعميم برنامج المفاهيم البيئية بأقسامه الخمسة في رياض الأطفال وتطبيقه ملازماً مع برنامج الكورت ١، لثبوت فائدته العملية ونتائجه الفعالة في تحقيق الأهداف المرجوة.
  - ٢-إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهن بأهمية برنامج الكورت ١ للأطفال للمعلمات انفسهن وضرورة بلورة برامج تسهم بتنقيف الأطفال للتمتع بمهارات التفكير الجيدة عن طريق توسعة مجالات ادراكهم للعالم من حولهم
  - ٣-الاهتمام بالمفاهيم البيئية وتعزيز السلوك البيئي السليم لدى الأطفال وتوفير أنشطة في منهج الروضة تهتم بالتوعية البيئية لطفل الروضة.
  - ٤ - إقامة بحوث وندوات علمية تسهم في نشر التثقيف والوعي بأهمية التفكير للكبار والاطفال..

### المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء ما يأتي:

- ١ . دراسة تتناول دور معلمات رياض الاطفال في تنمية مهارات التفكير لدى الطفل
- ٢ . دراسة العلاقة بين المستوي التعليمي للوالدين وبين مستوي الوعي البيئي للطفل
- ٣ . دراسة مستوى الوعي البيئي لأمهات الأطفال في رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة.
- ٤ . دراسة تتناول برنامج الكورت واثره علي الاداء الوظيفي لمعلمة الروضة

## قائمة المراجع

- مرفت حسن برعي (٢٠٠٦) برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، خلال الفترة ١ - ١٣ إبريل.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٧) التربية البيئية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. ص ٢١.
- إدوارد دي بونو (٢٠٠٧) سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير "توسعة جمال الإدراك"، تعريب نادية سرور وثائر حسني، عمان: دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع. (الكتاب الأصلي نشر عام ١٩٨٧)
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- إيمان السعيد التهامي (٢٠١٢) فاعلية استراتيجيات التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- محمد عبد الرحمن الدخيل (٢٠٠٢) النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، الرياض: دار الخرجي للطباعة والنشر.
- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- أسيل أكرم الشوارب (٢٠١٠) أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الخاصة، عمان
- أمال محمد بدوي وأسماء فتحي توفيق (٢٠٠٩) مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: عالم الكتب، ص: ١٥ - ٣٢
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٤٤.
- Kuang. Ching Chen (2007) Exploring the Artistic Intelligence of Taiwanese Children, PH,D, United States, Arizona.
- Lee, Seung Yeon (2009) The Experience of "fiow" in Artistic Expression: Case Studies of Immigrant Korean Children with Adjustment Difficulties .Ed. D, United States. NY. Teacher College, Columbia University
- Andy Blunden (2009) An Interdisciplinary Concept of Activity. **Independent Social Research Network Melbourne**, Outlines, No. 1, Australia
- ElyanAlp and Other(2006)Astatiscal analysis of Children Environment KNOWLDGE AND All itudes in Turkey, **International Research in Geagrophical and Environment Education**, Vol.15, No. 3, p 210-223.

- Mark Hofer & Lynn Bell (2015) *The TPACK Handbook for Practitioners*. Media Rich Cases about Teacher Knowledge. Association for the Advancement of Computers in Education Waynesville, North Carolina.